

شرح بحث السلفية | 90 | تابع قواعد المنهج السلفي

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسينا وسیئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

بعد ذلك فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور وكل محدثة بيعة وكل ضلاله وكل ضلاله في النار، ثم اما بعد، ما زلنا - 27:00:00

بَدْعَةٌ ضَلَالٌ وَكُلُّ ضَلَالٌ فِي النَّارِ. ثُمَّ امَّا بَعْدُ. مَا زَلَنَا - 00:00:27

مع بحث السلفية مفهومها وقواعدها اصولها واهدافها وصلنا الى قواعد المنهج السلفي وذكرنا اول قاعدة في المرة الماضية. وكانت آنذاك او قاعدة الاستدلال بالكتاب والسنة جزاك الله خيرا. الاستدلال بالكتاب والسنة بعض العلماء او يعني الباحسين بيستعمل عبارة يقول كسر - 00:00:47

00:00:47 - عبارة يقول كسر

طلعت الاستدلال بالكتاب والسنة. احنا قلنا ترجمة الكلام ده وتطبيقه هيكون ازاي ؟ يعني ايه كلمة الاستدلال بالكتاب والسنة زي يعني واحدنا قرأنا لحضراتكم المرة اللي فاتت بعض النصوص لابن تيمية اللي بتوضح لك المشكلة مع الناس دي فين اصلا ص 00:01:17 يعني ايه كسرة استدلال الكتاب والسنة او الاستدلال بالكتاب والسنة ؟ تطبيقها هيكون ازاي ؟ ان عنابة الناس العلماء عنائهم تنصرف وجهودهم تنصرف وهمتهم تنصرف الى الاشتغال بالكتاب والسنة. حفظا وفهمها واستنباطا وتأليفا وشرحا واحتصارا ونظمها -

00:01:37

د5. عشان تعرف تقيم ازاي الشخص اللي - 00:02:27

صحيح مسلم ولا لا - 00:02:47

صحيح مسلم ولا لا - 00:02:47

تقرأ في السنن الاربعة ولا لا؟ تقتني الكتب دي ولا لا؟ وتقتنى شروحها ولا لا؟ انت سلفي. علاقتك ايه بكتاب ربنا سبحانه وتعالى. حفظها. علاقتك ايه بكتاب الله سبحانه وتعالى في التفسير. وانت بتتنشغل بتفسيره. ده تفسير بالمؤثر ولا التفسير بالايده ؟ بالرأي -

00:03:07

انت انشغالك بالتفسيير هيكون ازاي اه استدلالاتك وانت بتدرس الفقه بتقرر المسائل الفقهية وتوصل الاحكام او تعرف الاحكام الفقهية وترتبطها بالادلة ولا اهم حاجة عندك حواشي الشريحةين وتعليقات المؤلفين واصحاب المتون وغيرها. انت كراجل اصل انا في همتك متعلقة بايه ؟ القضايا المختلفة سواء بقى قضايا المعرفة او سواء - 00:03:27

قضايا تزكية النفس او سوء قضايا التغيير او سوء قضايا آآ بناء النفس انت رائدك في هذه القضية ايه؟ يا ترى هي الآيات والاحاديث؟ ما هو انت بتقول انا سلفي ومنهجي اول قاعدة في هذا المنهج الاستدلالي - 00:03:57

00:03:57 - [الحادي](#)? ما هو انت بتقولوا، أنا سلف، ومنهج، او، قاعدة في، هذا المنهج الاستدللا،

كتاب والسنة. عشان اعرف حضراتكم بقى ان ممكن احنا نكون بندعى حاجات ان احنا ممكن نكون بندعى ادعاءات واحنا مش على

قد هذا الادعاء او اسمه وافقين لحقيقة هذا الادعاء. انا بقول اول قاعدة من قواعد منهج السلفي الاستدلال بالكتاب والسنّة. فعلا كل واحد فينا دي واقفة على نفسه واقفة في الموضوع ده يا اخوانا - 00:04:17

علاقته ايه بالكتاب والسنّة؟ سواء بقى من جهة الحفظ سواء من جهة القراءة المستمرة والاوراد سواء من جهة الاقتناء طبعا كتب السنّة وشرحها وغيرها سواء من جهة آآ الاستدلال سواء من جهة العمل الا تعارض - 00:04:37

نصوص الكتاب والسنّة قلنا لا آآ شبهة عقلية فاسدة تقدم على الكتاب والسنّة قياس عقلي فاسد والا تعارض الكتاب والسنّة بتقليل معظم مهما كان هزا المعضم فانه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكل يؤخذ من قوله ويرد - 00:04:57

النبي صلى الله عليه وسلم معارض الكتاب والسنّة الا تعارض الكتاب والسنّة بالذوق والوجد والا يعارض الكتاب والسنّة بالسياسات الجائرة كما قلنا في بعض الاحوال يقول لك يخالف الحكم الشرعي يقول لك انا فعلت ذلك سياسة ده اللي يصلح الناس. لآ اللي يصلح الناس ايه؟ زي ما عمر ابن عبد العزيز قال يصلحهم - 00:05:17

والرفق يصلحهم العدل والرفق ما يصلحهمش ابدا القسوة والظلم ابدا تحت اي مسمى. فده كان اول اصل عندنا واتمنى ان الحاجات دي نستتصبها واحنا مش بندرس القضايا دي يا اخوانى لمجرد الطرف العقلي او مجرد معارف زهنية تتسع بها العقول - 00:05:37 وخلاص لأنك مطلوب منك فعلا تشرب هزا الكلام وانت لو مش مقتنع بيها مينفعش تتبناه انت لو مش مقتنع بهزا الكلام مينفعش تتبناه بيقى انت اول حاجة انك تشرب هزا الكلام بعمق سانيا تقىس نفسك على هزا الامر. انا بالمقاييس ده بقى عندي قد ايه من القاعدة الاولى من قواعد المنهج - 00:05:57

يعني كان كتير للاسف بمنتهى السطحية كده كان عنده السلفي اللي هو ملتحي. طب دلوقتي اللحية طلعت موضة في الشرق والغرب صح ولا ؟ ولحية لحية يعني على رأي واحد انت لخبطتنا اخر لخبطتنا. ما عدناش عارفين مين المزبوط ومين مش مزبوط. ما هو بيتكلم مع - 00:06:17

واحد وشيخ وبتاع وفي الاخر يلاقيه لابس آآ سلسلة وانسيال وبتاع وعامل وشمن ما يطلعش شيخ في الاخر. فهو بقت كانت العالمة المميزة للسلام شايفين اهي اشتبه معهم فيها غيرهم. يا ترى فعلا هي كانت اللي يعرف السلفي باللحية بس ينفع يا جماعة كده؟ يكون ده تصورك - 00:06:37

عن عن مين هو الشخص السلفي؟ وان انت فعلا لو اعفيت لحيتك بيقى انت كده عملت اللي عليك؟ اول قاعدة في المنهج السلفي قلنا الاستدلال بالكتاب والسنّة. تعظمهم تحفظهم. تكثر من مطالعة الكتاب والسنّة. تكسر من اقتناء الكتب القائمة - 00:06:57 على كده القضايا الكبرى اللي انت بتتأسر بها يكون رائدك في هذه القضايا اللي بيحدد معرفتك فيها ويحدد آآ معارفك في هزة القضايا هو الكتاب والسنّة. طيب هنيجي للقاعدة الثانية بقى ودي مهمة جدا. القاعدة بتقول درء تعارض العقل. آآ النقل والعقل. درء - 00:07:17

النقل والعقل ودي مهمة جدا وقد احسن الباحس في استعمال هذا العنوان. لأن بعض الناس لما بيتكلم في القضية ديت بيقول تقديم النقل على العقل. صح؟ بعض الناس لما بيتكلم في قضية من قواعد منهج السلف يقول تقديم النقل - 00:07:37

على العقل وطبعا لا مشاحة في الاصطلاح طالما ان هو هيشرح كلام صحيح وهيتضمن العنوان ده مفهوم صحيح يكون الامر لا مشاح في الاصلاح. لكن الاولى طبعا آآ والاضبط من جهة الاصطلاح والدلالة على المقصود. هو التعبير - 00:07:57

بدرب تعارض النقل والايده؟ والعقل. في معركة اقامها بعض الناس تفرس فيهم عمر رضي الله عنه وقلنا الاسد بتاعه المرة اللي فاتت. الناس اللي اعيتهم السنن ان يحفظوها. فقالوا في دين الله برأيهم. في ناس كده ممكن يكونوا من اذكياء - 00:08:17

العالم على فكرة. وعندهم آآ قوة آآ عقل وعندهم قدرة آآ على التفكير وعلى استنباط سبحانه الله! لكن ممكن يكون محروم من الهدى. قلنا جهابذة المعتزلة دولت اذكياء العالم. لكن فعليا لما تيجي تتكلم على - 00:08:37

زي البخاري هو يفوقهم في الذكاء ان لم يكن هنقول زيهم يا سيدى. لكن الفرق الوحيد في الهدى ان ده زكاؤه انت عارف بالظبط زي اخوه واحد صوته حلو حلو يعني. واحد يغنى ويعمل يملى الدنيا اغاني ويملى الدنيا كليبات وبتاع واحد تاني يقرأ قرآن -

صح كده؟ فيبقى شف ده فرق جوهرى ازاي؟ قامت معركة كده بين قالوا ان العقل والنقل نقدم مين فيهم؟ عشان تعرف المعركة ديت وتعرف حدودها تعرف ابعادها وتعرف ان احنا مش بندرس كلام بنحارب طواحين الهوا به ولا حاجة - 00:09:17

في امام مشهور اسمه الامام فخر الدين الرازي ده كان من كبار المتكلمين والناس اللي هو صاحب التفسير المشهور يعني ده من الناس اللي نشرت يعني مذهب آآ الاشاعرة المتأخرین - 00:09:37

الاشاعرة ونشر قواعدهم الكلامية هو والجوييني والغزالى رحمة الله على الجميع فمن اشهر كتبه صنفها كتاب اسمه تأسيس التقديس او اساس التقديس في علم الكلام. وده اللي رد عليه مين؟ ابن تيمية - 00:09:57

كيف نقل التقسيم؟ ايوة ابن تيمية رحمة الله في نقب التأسيس. وفي آآ بتابع بقى امته آآ بيان تلبيس الجهمية الامام الرازي وغيره نصبوا معركة كبيرة جدا. وعملوا قانون آآ - 00:10:17

اما بعضهم قانون التأويل سواء بعضهم قانون المتكلمين المهم يعني سابوه باسماء مختلفة. ابن تيمية رحمة الله تصدى لبيان بطلان هذا القانون في كتابه الفز درء تعارض العقل والنقل. فعشان بس عندها تصور كلي كده للمشكلة فرحة فين وجایة - 00:10:37

وما نباقاش حاسين ان احنا بنحارب الهواء. تعال نقرأ كده مع بعض. آآ في بداية كتاب دار اتعرض للعقل والنقل القانون الكلي اللي هو آآ عند المتكلمين اسمه القانون الكلي ابن تيمية بيدركو في بداية الكتاب بيقول - 00:10:57

قول القائل ده قانون عند المتكلمين اذا تعارضت الادلة السمعية والعقلية. او السمع والعقل. او العقل والعقل. بيقى الادلة السمعية اللي هي الادلة اللي مبنها على السمع على اللي متصلة بايه؟ السنن على اللي هو الوحي اللي هو القرآن - 00:11:17

والسنة واللي هيحتاج بقى بادلة اخرى زي اقوال الصحابة او عمل الصحابة او غيره اللي هو مستندها لايه؟ السمع. ازا تعارضت الادلة السمعية والعقلية او السمع والعقل او النقل او الظواهر النقلية يعني ايه الظاهر النقلية؟ ظواهر انه - 00:11:37

خصوص اللي جت في الوحي في القرآن والسنة. الوحي ده بظاهره كده. ظاهر الكلام ده. تعارضت الظواهر النقلية والقواعد العقلية او ونحو ذلك من العبارات فاما ان يجمع بينهما وهو محال. لانه جمع بين النقيضين - 00:11:57

واما ان يرد جميعا واما ان يقدم السمع وهو محال. لان عقل اصل النقل. فلو قدمناه عليه كان ذلك قدحا في العقل الذي هو اصل النقل. والقدح في اصل للشيء قدح فيه. فكان تقديم النقل قدحا في النقل والعقل جميعا. نطلع من القصة دي كلها ايه؟ فوجب -

00:12:17

تقديم العقل. طب والنقل نعمل فيه ايه؟ قال ثم النقل اما ان يتأنى واما ان يفوض يقول ابن تيمية وهذا الكلام قد جعله الرازي واتباعه قانونا كليا فيما يستدل به من كتب الله تعالى - 00:12:47

كلام انبائه عليهم السلام الى اخر الكلام. طيب هذا القانون سبقهم ابو حامد الغزالى وجعله قانونا في جواب المسائل التي سئل عنها في نصوص اشكلت عليه. او على السائل يعني - 00:13:07

الكلمسائل التي سأله عنها القاضي ابو بكر ابن العربي. وخالفه القاضي ابو بكر بن العربي في كسير من تلك الاجوبة. وكان يقول شيخنا ابو حامد الغزالى دخل في بطون الفلسفه ثم اراد ان يخرج منهم فما قدر. يعني فما استطاع يعني. وابو حامد الغزالى نفسه يقول -

00:13:27

مزجي البضاعة في علم الحديث. مزجل بضعف علم المزج يعني ايه؟ بتعاته متروكة. ما حدش بيدور عليه. فهو بضاعة في علم الحديث قليلة جدا ما اعرفش بيميز الحديث السقيم من الحديث الصالح للاحتجاج وعشان كده اللي هيقرأ احياء يوم الدين هيلاقيه مشحون حكايات - 00:13:47

او احاديس ما انزل الله بها من سلطان. وده مين؟ ده حجة الاسلام الغزالى. عرفت بقى ان يبقى من قواعد المنهج السلفي استدلال بالكتاب والسنة. بيقى الامام الغزالى القاعدة دي كان محصل منها ايه؟ القطعة كان محصلها. بس بنسبة قد ايه؟ بنسبة قد ايه كان استدلاله بالسنة صح - 00:14:07

طب بنسبة قد ايه انفق عمره في معرفة السنة ومعرفة صحيحها من ساقمها وحفظها انفق قد ايه من عمره في زنه شديد شديد الزكاء. الامام الغزالى كان عبقرى فعلا بحق. انفق قد ايه من عقله ومن ايامه الطويلة هو كان صاحب مواجهات و ايام طويلة يقضيها في الدرس - [00:14:27](#)

نقول ايه والنظر والبحس اجابة الاسئلة والمناظرات والمجادلات وغير ذلك. قد ايه انفقوا من وقته في الادلة الكتاب والسنة وقد ايه انفقوا في وسط بقى قواعد المتكلمين وال حاجات ديت واد ايه انفاقه في شطحات الصوفية وقوانين الصوفية وغيرها. هو ده بقى - [00:14:47](#)

معنى الكلام اللي احنا عايزين نطبقه بقى دلوقتي ابن تيمية بيحكي لنا القانون الكلى ده نقوله تاني نقوله تاني القانون الكلى ده بيقول ازا تعارضت الادلة الجمعية والعلقية او السمع والعقل او النقل والعقل او الظواهر النقلية والقواعد العقلية او نحو ذلك من العبارات فاما ان يجمع بينها وهو محال لانه جمع بين النقيضين واما ان يرد - [00:15:07](#)

جميعا واما ان يقدم السمع وهو محال. احنا طبعا مش مسلمين بالكلام زي ما بيقول لك ايه المعركة جاية منين بقى اهو؟ في بقى الاف من الناس بتتبني هزا الكلام. في علماء لهم سفل لهم وزن كبير جدا جدا في التاريخ الاسلامي وفي التراس الاسلامي بيتبنيوا هزا الكلام. وده اللي عامل لنا الببلة دلوقتي - [00:15:29](#)

يقول لك يا عم هو انت آآ ده ائمة الدنيا كانوا اشاعرة. ده ائمة الدنيا كانوا بياخدوا باليه؟ بيقولوا بكلام المتكلمين. ده انت لولا ان ابن تيمية طلع في النص كده ما كنتوش لقيتم حاجة - [00:15:49](#)

والكلام ده مش صح؟ او وده طبعا مش صح. لان احنا بقى بنقول لهم ايه؟ طب ما تطلعوا لنا في القرون الفاضلة وتجيبيوا لنا صحابي واحد قال كده من الكلام اللي بتقولوه ده - [00:15:59](#)

فهاتوا لنا تبعي واحد قال كلام اللي انت بتقولوه ده. طب هاتوا لنا واحد من الائمة الاربعة ومن في طبقتهم من الائمة المتبوعين قال بالكلام ده. وغير ذلك كسير وطبعا الحاجات دي كان بيدخل فيها - [00:16:09](#)

ان بتتعمل مدارس اللي يدرس فيها هم اللي بيعتنقوا المذهب ده. وبعض الولاه والحكام امتحنوا بعض هزه المذاهب ففرضوها بقوة السياسة الى غير ذلك وكانت الايام دول على فكرة مش كل الايام كانت طحن على اهل السنة كده. في بعض الاوقات كان الحنابلة لهم دولة. وكان كعبوهم عالي ووقع منهم في بعض الاحيان فعلا برضو مخالفات وبغى - [00:16:19](#)

دي دي برضو مسألة حقيقة يعني. لكن بقى في النهاية ان لا يصح الا الصحيح. وما زال الكتاب والسنة باقيين الى الساعة والله عز وجل ارشدنا فقال وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقال عز وجل فان تنازعتم في شيء فردوه الى - [00:16:39](#)

وهي والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. فهو بقى بيقول ان آآ تقديم السمع محال لان العقل اصل النقل فلو قدمناه عليه كان ذلك قدح في العقل الذي هو اصل النقل. والقدح في اصل الشيء قدح فيه. فكان تقديم النقل على العقل قدح في النقل والعقل - [00:16:59](#)

الاتنين. طب الحل يقدم العقل على النقل. طب النقل نعمل فيه ايه؟ اما ان يؤول واما ان يفوض. اما ان يتأنى واما ان يفوض خلاص لان انت ما فيش واحد هيقبل ادلة الرسل ازا كان عاقل. مجنون بقى فاهم حاجة. ابن تيمية بقى ابن تيمية - [00:17:19](#)

تسع مجلدات يا شيخ وليد وانت فاكر الريع فيه تسع مجلدات ده هو بس ايه انا انا بقرأ الكلام ده ليه يا اخوانى؟ اصل بصراحة انا كنت انا اتمنى ان حد يعمل معى كده. ان قبل ما ندخل في اي - [00:17:39](#)

الموضوع يفهمني الخناقة اصلها ايه طيب؟ يعني انت جايبني عمال تقول لي احنا بنقدم النقل على العقل ولا احنا هو فيه ايه يا اخوانا؟ ما تقولوا لنا مين بيتعارك مع مين من الاول عشان - [00:17:49](#)

اعرف هو هو ايه الموضوع اصلا صح ولا لأ؟ فانا حابب ان انا اقول للاخوة ايه اصل المشكلة؟ يعني ايه هو مين بيتعارك مع مين اصلا؟ نعرف بعد كده بقى هو احنا ان شاء الله هنفك بينهم ازاي يصلح بينهم ازاي؟ لكن نفهم الاول الدنيا رايحة فين وجایة منين؟ خلاص كده؟ ابن تيمية ده طبعا ايه؟ قام رادد عليه - [00:17:59](#)

وعنده بقى استطرادات وغيره بدأ الاول يقول له ان اصلا المبتدعة لهم طريقة في التعامل مع نصوص الانبياء تنقسم لقسمين اما طريقة اهل طريقة التبديل ودي بتنقسم حاجتين الوهم والتخيل او التحريف والايه - 00:18:19 تأويل دول اسمه الاثنين تبديل. والطريقة الثانية اسمها طريقة الايه ؟ التجهيل. لها تفاصيل كثيرة في الحاجات دي كلها. وللاسف لوازم كلامهم كله طعن في رسول وفي ناس بس مش مجرد لازم كلامهم اللي هو ايه ؟ طعن في الرسل وعشان كده الامام الغزالى نفسه مع انه من المتكلمين كفر مين - 00:18:39

الفلاسفة بسبب البلاوي الزرقاء اللي بيقولوها دي. عمل كتاب اسمه تهافت الفلسفة وعقد لهم مجالس منازرات ويكرفهم في تلات مجالس من الحاجات اللي بيقولوها دي خلاص بيقول هدفه في الكتاب ده كله انه بيبيس فساد هزا القانون الفاسد. وبعدين بقى بدأ يتكلم يتكلم وقام جاي ايه ؟ قايل - 00:18:59

احنا هنرد رد ايه ؟ رد مجمل جواب اجمالي كده وبعد كده نناقشه. الجواب الاجمالي بيقول ايه ؟ المقصود هنا الكلام على قول القائل اذا تعرضت الادلة هو القانون الموجود قال والكلام على هزه الجملةبني على بيان ما في مقدمتها من التلبيس. فانها مبنية على مقدمات. الكلام اللي قالوه في القانون - 00:19:19

كل ده عبارة عن مقدمات مبنية على بعضها عشان توصلك للنتيجة. اول مقدمة ثبوت التعارض. بين الدليلين العقلي ايه والنقل او السمعي. تاني حاجة انحسار التقسيم في الايه ؟ في القسم اللي هو يعملها دي. ابن تيمية المبدع بقى هيجب لك تقسيمة تانية خالص دلوقتي - 00:19:39

وهتدهشك وهتهبرك وهتعرفك ان المسألة بالنسبة له مش مجرد تقديم عقل على نقل ولا حاجة نقل على عقل ولا حاجة وما عندوش تعصب للمسألة دي اصلا وهنعرف المفاجأة دلوقتي ان احنا ما عندناش مشكلة اسمها تقديم النقل على العقل ولا حاجة. بس نشوف الدنيا هتروح لفين. اول مقدمة سبوت الايه - 00:19:59

ومش هيسلم له ايه. تاني مقدمة حصار التقسيم في الاقسام الاربعة. تالت مقدمة بطلان الاقسام الثلاثة والمقدمات السلامة الباطلة. وبعدين ما يباقاش عندنا غير ايه الامر الرابع. طيب ابن تيمية بيبرد بقى يقول له ايه ؟ بيقول له اذا تعارض النقل والعقل - 00:20:19 اما ان يريد به القطعيين يعني نقل قطعي قطعي يعني ايه ؟ يعني سابت سبوت لا مطعن فيه زي القرآن زي المتواتر وزي احاديس الاحاد اللي يفيد النظر فيها ايه ؟ العلم يفيد - 00:20:39

العلم يعني فضل ايه اليقين يعني او التلقي له. قبولها. خلاص ؟ فاما انه يتعارض النقل والعقل يكون قطعيين ابن تيمية بيبرد عليه يقول له ايه بقى ؟ فلا نسلم ان كان التعارض حينئذ. احنا اصلا من الاول بنقول - 00:20:59

تحليل مستحيل يبقى فيه دليل عقلي صريح اللي هو صريح المعقول اللي هو قاعدة عقلية سليمة يتفق عليها العقلاط. زي ان النص اصغر من الكل. ما حدش يختلف عن الكل عن القاعدة دي. مش كده ؟ المستحيل يبقى عندنا قاعدة عقلية بتقول - 00:21:19 النص اكبر من الكل ويكون عندنا اية او حديث بتقول لأن الكل ايه اصغر من النص ده مستحيل فاحنا لا نسلم ابتداء باللي انت ايه بتقوله. بيقول اذا تعرض النقل والعقل اما ان يريد به القطعيين فلا نسلم ان كان التعارض حينئذ - 00:21:39

طيب او يريد به الظنيين دليل عقلي ظني على نزد عقلي معين ودليل شرعى ظني طب ايه شرع الزن يكون زي ايه ؟ حديث مختلف في سبنته. حديث رواه ابو داود او رواه النسائي وابن ماجة. والعلماء بعضهم بيصحح اسناده وبعضهم ايه ؟ بيضعفه - 00:21:59

او حديث سابت لكن دلالته ظنية. او اية في القرآن دلالتها ايه ظني خلاص طب الدليل الذي يبقى ايه ؟ قاعدة دليل عقلي ظني ودليل ظني. نقدم فيهم شوفوا ابن تيمية بيقول ايه واما ان يريد به الظنيين فالمقدم هو الراجح مطلقا. عادي جدا اجي في حديث - 00:22:19

آآ ظني اقدم عليه الدليل العقلي لان الحديث الزانى هنا ايه ؟ غير سابت. العقل ارجح منه. ما عندوش مشكلة او واما ان يريد به اما احدهما قطعي فالقطع هو المقدم مطلقا. يبقى انا لو عندي دليل - 00:22:45

ظن سمعي ودليل عقلي قطعي ايه اللي هيحصل؟ هنقدم الدليل القطعي لان القطع مقدم مطلقا وازا قدر ان العقلي هو القطعي
كان تقديمها لكونه قطعيا لا لكونه عقليا. فعلم - 00:23:05

ان تقديم العقل مطلقا خطأ. ودي مشكلتنا معهم. انت حاطط لي قاعدة اصلا خطأ. اصلا. علم ان العقل مطلقا خطأ ممكן يقدم العقل
في بعض الاحيان وممكן يقدم النطلي في بعض الاحيان ويستحيل ان هما يتعارضا من كل وجه عندما - 00:23:25

قطعيين. ده كلام مين؟ شيخ المتشددين الارهابي الزلامي. اللي هو ضد التنويريين اللي هو ابن تيمية. الكلام ده يزعل اي حد من
العقلاء يا اخوانا اي حد من اللي بيحبوا العقل وبيحترموه يزعل من الكلام ده. تعال ناخذ الثاني. بيقول له لا نسلم - 00:23:45

انحسار القسمة فيما ذكرته من الاقسام الاربعة. مين اللي قال لك كده؟ انت مقسمها لي اربع اقسام وزنقني فيهم وما اعرفش اطلع
براهما انا مش مسلم ل الكلام ده اصلا. از من الممكن ان يقال يقدم العقل تارة والسمع اخرى. فايهمما كان قطعيا قدم وان كان - 00:24:05

جميعا قطعيين فيمتنع التعارض وان كان ظنيين فالراجح هو المقدم. فدعوى المدعي انه لابد من تقديم العقل مطلقا او السمع مطلقا
او الجمع بين النقيضين او رفع النقيضين دعوة باطلة. بيقى دي تاني مقدمة ام ايه؟ ام هدمها له - 00:24:25

تعا المقدمة الثالثة انت قلت ان العقل اصل النقل. فيبيقول له بقى مازا تعنى بقولك العقل اصل نقل فيكون تقديم النقل على العقل
طعنا فيه. ده غير مسلم اصلا. لان قولك ان العقل اصل للنقل اما ان يريد به انه اصل في - 00:24:45

قوته في نفس الامر او اصل في علمنا بصحته. سبوبته في نفس الامر يعني ايه؟ يعني ربنا خلق السما والارض هل ان خلق السما
والارض كحقيقة متوقفة على العقل؟ انت عاقل ولا مجنون؟ هو ربنا خلق السما والارض وانتهينا. مسألة مش متوقفة على سبوبتها
اصلا. خلاص كده - 00:25:05

او يقول اصل في علمنا بصحته. تمام؟ هو بس المشكلة الكلام كتير فانا هحاول ايه اختصر فما اخبر به الصادق المصدق صلى الله
عليه وسلم هو ثابت في نفس الامر سواء علمنا صدقه او لم نعلمه. ومن ارسله الله تعالى الى الناس - 00:25:25

ورسوله سواء علم الناس انه رسول او لم يعلموا. وما اخبر به فهو حق وان لم يصدقه الناس. وما امر به عن الله فالله امر به وان لم
يطعه الناس. فثبتوا الرسالة - 00:25:45

نفسها وسبوت صدق الرسول وسبوت ما اخبر به في نفس الامر ليس موقوفا على وجودنا اصلا فضلا ان يكون موقوفا على عقولنا
فتبيين ابي ذلك ان العقل ليس اصلا لسبوت الشرع في نفسه. طيب ماشي. والسانى ان اردت ان العقل اصل في معرفتنا بالسمع -
00:25:55

دليل لنا على صحته وهذا الذي تريده شف الانصاف يعني. يقول لك احتمال يقول كوم كذا لا ومرجوع. الاحتمال الراجح ان هو يريد
انك تقصد ان العقل اصل في معرفة - 00:26:15

الفاتنة بالادلة السمعية ودليل لنا على صحته. فيقال له اتعني بالعقل هنا الغريزة التي فيينا؟ ام التي استخدنا بتلك الغريزة وبيتدى بقى
ايه يرد عليها في النهاية اه يقول وليس كل العلوم العقلية - 00:26:25

يعلم بها صدق الرسول صلى الله عليه وسلم بل ذلك يعلم بما يعلم به ان الله تعالى ارسله مسل اسباب الصانع وتصديقه للرسول
باليات وامثال ذلك. بيقى كده احنا تصورنا الاول الخناقة فين؟ بعض الناس ممكنا يبقى شايف كده القاروص ده تقيل. ما لکش دعوة
به. اعتبره ما يقراش حاجة. خلاص كده؟ اعترضوا ما قالش حاجة - 00:26:45

يا عم بس انا دلوقتي انت من خلال اللي انت سمعته ده بان لك ان فيه خناقة بين طائفتين طائفه عايزه تفرض واقع هو بيقى
متخليينه اصل احنا مش مسلمين به. وطائفه تانية بتقول نستمسك بعمر النبى صلى الله عليه وسلم - 00:27:05

وصاحبته والتابعين لهم بمحاسن. ده ملخص المشكلة اللي عندنا. عشان كده بيقى من قواعد المنهج السلفي ومن قواعد اهل السنة
والجماعة دار يعني دفع تعارض العقل والایه والنقل اسباب هذا الامر للنادي - 00:27:25

تقول لهم هاتوا لنا حالة فيها المشاكل دي. خلاص كده؟ نبدأ نقرأ في الایه؟ في الكتاب. في البحس اقصد حابب ان اقرأ في البحس
كده بصورة متصلة آآ وما نفتش كتير وبعد كده بعد ما نقرأ الكلام على بعضه نرجع تاني نايه؟ نعقب عليه وحد عنده فيه تساؤل -

يقول الدكتور علاء بكر كان نهج السلف ان يبدأوا بالشرع اولا. ثم يخضعون له ومن سم يقدمون الرواية على النظر العقلي. وهم يرون ان العقل يوافق ترعي ولا يخالفه. وقد يأتي الشرع بمحاراة العقول وهو لا يأتي ابدا بمحالات العقول - 00:28:05
المحورات اللي هي الامور اللي تحتار فيها العقول. ادي معي كلمة محارات العقول. حاجة تحيرك. انت فعلا لو قعدت في بعض الحاجات تتخيلها كده هتحتار. يعني العرش اللي هو سقف الجنة اللي هو - 00:28:35

الفردوس اعلى الجنة واوسط الجنة. طب الموضوع بيجي ازاي؟ دي حاجات ممكن تحتار في انت في ايه؟ لكن هل مستحيل يبقى فيه جنة ويبقى لها سقف اسمه العرش؟ لا. وصلنا يعني ايه كلمة محارات والمحالات يا اخوانا؟ المحالات يعني حاجة مستحيلة. زي ما النصارى بيقولوا كده - 00:28:55

ان هو الاب اللي هو الرب سبحانه وتعالى والابن اللي هو اليسوع والروح القدس اللي هو جبريل عليه السلام طبعا هم ما بيقولوش كده بيقولوا دولت واحد. مش معنى ان هو واحد ان هم مش ثلاثة. لأ ده هم ثلاثة - 00:29:15

بس مش معنى ان هما مش واحد ويفضل انت بقى قاعد في العبيضة الجدلية ديت طب تقوله انا مش فاهم زي الولد الصغير اللي قام يسأل واحد قام تسأل آتاواضروس قالت له ايه؟ قالت له في طفل صغير بيسألني كذا كذا حاجة في الحاجات اللي هو مش قادر - 00:29:35

في النهاية يقول الامر الحاجة من الاثنين. يا يقول لك انت عندك شك في ويعمل لك ارهاب في الشك ويبتدي انت هتهرطق وانت كده هتطلع برة الایه برة الملکوت وھتتضیع کده. وانت طالما لسه ما عندكش نقاء مش عارف تفهم. فيبقى لازم تسلم وتومن - 00:29:55
التناقض الصارخ عشان يبقى اسمك ايه؟ النقاء جالك وبدأت تفهم. فمن الناس تربيع دماغها وخلاص يا عم يعني ما جتنش على كده يعني وخلاص وعديها. اللي يفضل مش عارف يقتنع يعني مش عارف يقول ازاي هو ايه تيجي منين دي طيب نرجع تاني للكلام ده يبقى وهم يرون ان العقل يوافق الشرع ولا - 00:30:15

تخالفه. وقد يأتي الشرع بمحاراة العقول ولا يأتي ابدا بمحالات العقول. فلا تعارض بين نقل صحيح ونظر عقلي سليم. والنقل الصحيح حجة. والنظر العقلي للدليل السمعي ولا يتعارض معه ابدا. ودي مهمة كبيرة جدا يا اخواننا. في اصول الفقه كده في مبحث - 00:30:35

على التقسيمة بتاعة الامام الغزالى رحمة الله ويفقسم اصول فقه لاربع آتا تربيع صح؟ بيفقسمها الاول لايه الحكم مش كده؟ وادلة الاحكام والحاكم والمحكوم فيه والدلائل وكده. الحكم ده بقى اما بيجي يتكلم في الحكم بقى الحكم بيبحس هنا بحس مهم جدا يقول لك مين هو الحاكم - 00:31:05

احنا كمسلمين عندنا مين اللي حاكم؟ يقول لك العقل مش حاكم. طيب المجتهد حاكم لا مش حاكم. امال مين الحاكم؟ الله سبحانه وتعالى. طب العقل؟ دوره ايه - 00:31:35

ويتعرف ويقر احكام الرب جل وعلا. طب واللي مجتهد؟ نفس القصة. بيبحس عن حكم الله عز وجل في المسألة فما فيش واحد حاكم عندنا بينشئ حكم من عنده يعني الفقيه او المفتى ما بينشاش حكم من عنده. امال شغلته كلها ايه؟ يكشف عن حكم الله في المسألة - 00:31:55

خلاص كده يا اخوانا يبقى نيجي نتكلم بقى بنقول ليه العقل تابع للادلة؟ لان الادلة ديت اللي هو خطاب الرب جل للناس مش كده ولا لأ؟ ربنا بيخاطب الناس بالكلام ده. الایات والاحاديث. يبقى العقل تابع لخطاب الرب جل وعلا اللي هو الحاكم على الحقيقة - 00:32:15

حكمه الا لله. وصلت ده يا اخوانى كده ولا فيها مشكلة؟ عشان كده الترتيب الصحيح ربنا سبحانه وتعالى هو الخالق. في اي مقارنة بينك وبينه بالعقل في اي مقارنة بينك وبينه؟ بالعقل اهو لا طبعا. يعني ايه ما فيش مقارنة بينك وبينه؟ يعني انت ما فيش - 00:32:35

في يوم من الايام تقول انا لازم اخضع صفات ربنا لتفكيري انا. ده كلام خبل. از ان الخالق اعزم من المخلوق بداهة. دي مسألة ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش كلام. طيب الخالق سبحانه وتعالى اللي خلقك انزل اليك كتب وارسل - [00:32:55](#)

اليك رسول يعرفوك بمراوه. بيقولوا لك ربنا اللي خلقك اراد منك كزا وكزا وكزا. ونهاك عن كزا وكزا وكزا يبقى ده خطاب ربنا ليك وانت كرجل عاقل العقل بقى يتعلّق بهذا الخطاب ويتبّعه - [00:33:15](#)

ولما العقل يكون حاكم على خطاب ربنا سبحانه وتعالى؟ يتعلّق بما يتبعه صح كده ولا لا يا جماعة؟ ماشي. فهمنا يعني ايه كلمة والنظر العقلي تابع للدليل السمعي ولا يتعارض معه ابدا. هيتعارض معه ليه طيب؟ هيتعارض معه ليه - [00:33:35](#)

هو انت يعني انت مخلوق واتاك الخطاب والحكم والدليل من الخالق اللي هو الحاكم سبحانه وتعالى. انت تتعارض معه ليه؟ انت تتعارض معه ليه؟ ما يمكنش التعارض معه اصلا. خلاص كده؟ لأن اللي وضع فيك غريزة - [00:33:55](#)

العقل واعرفك ان النص اصغر من الكل واللي عرفك ان آآ واحد زائد واحد بتساوي اتنين اللي هي قواعد العقلية ديت اللي عرفك بالقواعد العقلية دي وخلفها لك هو الرب جل وعلا وهو اللي نزل لك الایه؟ الشرع. هل يمكن بقى انه ينزل شرعاً يتعارض مع العقل الذي خلقه؟ ده - [00:34:15](#)

دي مسألة عقلية برضه خلي بالك العقل يحيل ذلك. طيب بيقول اما المتكلمون فانهم يقدمون ادتهم العقلية على الادلة السمعية. فيبدأون في البحث عما قبله عقولهم. وترضاه من اراء المتكلمين - [00:34:37](#)

ثم يخضعون لها نصوص الشرع. وهم يرون ان الادلة العقلية قطعية وان الادلة النقلية ظنية لذا يعمدون الى تأويل ما خالف ارائهم العقلية من فرع ليوافق ما هم عليه. يقول ابن تيمية رحمة الله لا يوجد في كلام احد من السلف - [00:34:57](#)

انه عارض القرآن بعقل او رأي وقياس ولا بذوق ووجد وكاشفة ولا قال قط قد تعارض في هذا العقل والنقل فضلاً عن ان يقول فيجب تقديم العقل والنقل يعني القرآن والحديث واقوال الصحابة والتابعين والى ان قال ولم يكن السلف - [00:35:27](#)

يقبلون معارضة الآية الا بآية اخرى. تفسرها وتفسخها. مفروض تفسرها او تفسخها. او سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تفسرها تقييد المطلق او تخصيص العام او غير ذلك. فان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تبين القرآن وتدل عليه - [00:35:57](#)

عبروا عنه. قال ابن أبي العز الحنفي وكل من قال برأيه عرفنا يعني ايه رأيه ان يشغل دماغه بعيد عن الادلة. مسال العدل قيمة كويستة جدا. و الرسول صلى الله عليه وسلم قال النساء شقائق الرجال. وما فيش فرق ان احنا نخلي النساء شبه الرجال. خلاص ايه المانع ان احنا نسوّي بين الولد والبنت في الميراث - [00:36:17](#)

ما فيش مشكلة ده اسمه ايه؟ ده اسمه رأي او طب جا لك نص من الشرع قال للذكر يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. اه بقى العقل يتبع هذا لأن اللي خلق الذكر وخلق الانثى هو - [00:36:47](#)

الا يعلم من خلقه للطفل الكبير؟ شرع لهم شرعاً. يقوم ايه؟ يتبعه. طب ان انت آآ الشرع قصدي يقول ان في آآ يوم اخر والعقل يسبّت ذلك. طب العقل يعرف يستقل بتفاصيل ايه هو اليوم الآخر؟ بقى لما الشرع يعرض عليك تفاصيل - [00:37:06](#)

اليوم الآخر تسلم وترضى. خلاص؟ الحاجات دي انت مش هتبقى متتصورها. ازاي الناس كلها تتحاسب في وقت واحد؟ طب ازاي الناس كلها توزن في وقت يعني المواضيع ديت انت مش عارف تفهمها - [00:37:26](#)

بس فهمها مش مستحيل. وزي ما حد بيسأل سيدنا علي كده بيقولوا كيف اه يقضي بينهم في في وقت واحد. قال كما يرزقهم في وقت واحد. ايه يعني المشكلة؟ شوف دي سهلة ازاي - [00:37:38](#)

زهق عشان كده مسلاً الامام احمد لما قلنا قبل كده كان بيتناقش معه يقول له آآ ربنا سبحانه وتعالى بيتكلّم قال له وهو بيتكلّم. قال تراه بيتكلّم بجارحة؟ قال سبحانه وتعالى يقدر ان بيتكلّم بلا جارحة - [00:37:58](#)

قال الله يا جبال اوبي معه والطير. ازا كانت الجبال بتاؤب. يعني بتتردد التسبيح مع سيدنا داود انت زعلان بقى ليه؟ اليوم نختتم على افواههم وتكلّمنا ايديهم وتشهد ارجلهم. قال له خبرني كيف - [00:38:18](#)

تكلّم الاليدي والارجل يوم القيمة. ده قرآن اهو. بقى انت هتسسلم ان هو ان الایه دي هتكلّم يوم القيمة الاليد دي هتكلّم ازاي؟ الله

اعلم بقى وضحت يا اخوانا؟ الجبل ده بيردد التسبيح ازاى؟ الله اعلم. بس ربنا قال ان هو بيأوب. فيبقى من باب اول - [00:38:38](#)

ان ربنا بيتكلم ازاى؟ الله اعلم. ما احناش عارفين. عشان كده بقول كيف مجهول مش معذوم. كيف مجهول؟ بالنسبة لك الكنيس مجهول الله سبحانه وتعالى اعلم. الله سبحانه وتعالى اعلم. طيب قال ابن ابي العز الحنفي وكل من قال برأيه عرفنا يعني ايه الرأي - [00:38:58](#)

وذوقه الذوق بقى شغل الصوفية بقى. اللي هو مش رابط نفسه بالادلة ومش رابط نفسه بالوحى. هو رابط نفسه بايه اللي يجد نفسه ايه اللي يجد اثره في قلبه؟ طب ما انت ممكن تكون الاسر ده فاسد اصلا لا مش مشكلة. انا تزوقت الامر ده خلاص - [00:39:18](#)
وكذلك يقول لك وكل من قال برأيه وزوجه وسياسته الحكم والامراء بقى. يقول لك مش هيصلح الناس غير لما نعمل فيهم كذا. حتى لو في سبيل ده عرض النصوص والشرع ولو كل من قال برأيه وزوجه وسياسته مع وجود النص او عارض النص بالمعقول - [00:39:38](#)

فقد ضاهى ابليس. حيث لم يسلم لامر ربه. بل قال انا خير منه خلقتني من طين. وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا - [00:39:58](#)

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:40:18](#)

اما قضيت ويسلم تسلیما. فاقسام سبحانه بنفسه انهم لا يؤمنون حتى يحكموا نبیهم. ويرضوا بحكمه ويسلموا تسلیما. وقال ابو المظفر السمعانی اعلم ان فصل ما بيننا وبين المبتدة هو مسألة العقل - [00:40:38](#)

فانهم اسسو دینهم على المعقول. اللي هي في الحقيقة اوهام واغلاط وقواعد فلسفية غير صحيحة سموها معقول فانهم اسسو دینهم على المعقول وجعلوا الاتباع مأثورة تبعا للمعقول. واما اهل السنة قالوا الاصل في الدين الاتباع - [00:41:04](#)
اقول تبع ولو كان اساس الدين على المعقول لاستغنى الخلق عن الوحى وعن الانبياء صلوات الله عليهم ولبطل معنى الامر والنهي. ولقال من شاء ما شاء. ولو كان الدين بني على المعقول وجب الا يجوز للمؤمنين ان يقبلوا اشياء حتى يعقدوها. ابو المظفر السمعانی - [00:41:34](#)

رحمه الله كان راجل اصولي متين عشان كده كلامه كلام محكم. تحس كده انه ايه مسبوك. كلام مسبوك. ويقول ابن تيمية رحمه الله ان كسيرا مما دل عليه السمع يعلم بالعقل ايضا. دي نقطة تانية بقى. هو انت ايه تصوركم عن ادلة السمع ديت؟ يعني انت ايه تصورك عن الایات والاحادیث - [00:42:04](#)

هل هو كلام اعجمي مش مفهوم؟ طب هل هو كلام عربي بلغة عربية بس انت ما انتاش فاهمه؟ طب هل هو كلام فيه تمويه يعني ربنا سبحانه وتعالى اراد معنا عبر عن ذلك بمعنى اخر امال ايه - [00:42:28](#)

ياريت تصورك عن الایات والاحادیس دي ايه؟ هي عبارة عن ايه ابن تيمية يقول لك اهو ان كسيرا مما دل عليه السمع يعلم بالعقل ايضا والقرآن يبين ما يستدل به العقل - [00:42:46](#)

ويرشد اليه وينبه عليه. كما ذكر الله ذلك في غير موضع. فانه سبحانه وتعالى بين من الایات الدالة على وعليه وعلى وحدانيته وقدرته وعلمه وغير ذلك. مما ارشد العباد اليه ودلهم عليه - [00:43:03](#)

كما بين ايضا ما دل على نبوة الانبياء وما دل على المعاد فهذا المطالب هي شرعية من جهتين. من جهة ان الشارع اخبر بها ومن جهة انه بين الادلة العقلية التي يستدل بها عليها. والامثال المضروبة في القرآن هي اقىسة - [00:43:23](#)

عقلية وقد بسط في غيرها في غير موضع. وهي ايضا عقلية من جهة انها تعلم بالعقل. خلاصة الكلام الادلة ايات واحادیس هل ده كلام لا يمكن فهمه؟ هل ده كلام لا يخاطب العقل؟ هل ده كلام لا يحتوي في داخله على قواعد عقلية صحيحة؟ يعني ربنا يقول ام - [00:43:43](#)

قل من غير شيء ام هم الخالقون. ام خلقو السماوات والارض بل يوقنون. وابدا بقى الایة بتاعة سورة الطور كلها. انت تفهم الكلام ده

ايه هل ده كلام هو مش بيتنضم ويؤسس لقواعد عقلية واضحة - [00:44:03](#)

ان مستحيل واحد يخلق نفسه ومستحيل واحد اتخلى من عدم انه يتخلق من ما فيش حد خلقه يعني؟ طالما مخلوق يبقى له ايه؟
خالق. سبحانه وتعالى الخالق. طب وطالما ان - [00:44:23](#)

انا عاجز عن ان انا اخلق نفسي. العقل يقول ان انا اعجز ان انا اخلق الايه؟ الاخرين. السما والارض. صح كده ولا لأ؟ مش كلها قواعد عقلية يا اخوه؟ اه ما هي دي الايات. وهتجد احاديس النبي صلى الله عليه وسلم كلها كده. عشان كده هنرجع للصل الاول ومش عايزين ننساه. ومن قواعد المنهج السلفي - [00:44:43](#)

الاستدلال بالكتاب والسنة. وصل كده الكلام يا اخوانا؟ ماشي. طب احنا نقف هنا ان شاء الله عند عنوان صلة العقل بالشرع مستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. وقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:45:03](#) - [00:45:19](#)